الاحتياط للمعنى الصوتي في معجم أساس البلاغة للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)

الكلمات المفتاحية: الاحتياط – المعنى الصوتي – الزمخشري

بحث مستل من رسالة ماجستير

زينة سعد عودة **أ.د. معمر منير العاني**

الجامعة العراقية/كلية الاداب

Zayn97@gmail.com **moamar_monir@yahoo.com**

تاريخ استلام البحث٥/١/٢٠٢٣ **تاريخ قبول نشر البحث ٢٩/١/٢٠٢٣**

الملخص

يهدف هذا البحث لبيان أهمية المستوى الصوتي في معجم أساس البلاغة من بين المعاجم اللغوية الأخرى، ومعرفة مدى اهتمام الزمخشري بهذا الجانب الذي اخترنا وهو الجانب الصوتي، وقد اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، ولكن معجمهُ لم يقتصرْ على هذا الجانب، وإنّما شملَ العديد من المستويات اللغوية، فكان الزمخشري مرتكزًا على القديمِ في سرده لمعاني الألفاظ، وبعد ذلكَ أصبح ركيزةً للمعاجم الحديثة؛ وذلك لتفرّده بمنهج الألف بائي الذي اعتمد عليهِ في معجمه، ولم يسبقه بهذا أحد من المعجميين ورتب معجمه بهذا الشكل الذي يسهل على القارئ البحث فيهِ.

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على نبيه الذي اصطفاه هاديًا ومعلمًا وعلى اله وصحبه وسلم، أمَّا بعد: فإن اللغة العربية وضعت وسيلة لإفهام الشعوب والتعبير بها عما يريده المتكلم حتى يصل إلى المخاطب أو السامع بصورة جلية، من دون لبس أو خلط، ومن دون عناء ذهني، أو وقت طويل يبذله المتكلم في الفصل بين الأشياء وحتى يخرج اللفظ المناسب المعبر بدقة عن المعنى المراد إيصاله. فاعتنت العرب عناية فائقة بالمعنى فاختارت له ما يناسبه من ألفاظ متبعة وسائل تتكفل بأداء المهمة على أكمل وجه، ومن هذهِ الوسائل الإبدال والقلب المكاني الذي لقي مجالًا شاسعًا في كتب الصوت العربي، فكانَ سبب إصلاح العرب ألفاظها واحتياطها في تحديد مقاصد معاني هذهِ الألفاظ؛ وذلك لتحصين المعنى وتشريفه والإبانة عنهُ، فاستمرار الإبدال بين الحروف والقلب

في مواضعهما، يرجع هذا لتمييز بينهما واصلاح معنى اللفظ، والذي جذب انتباهي بأنَّ العربية لم تترك للمتكلم أو المخاطب مجالًا لشك في احتياطه بمعنى الألفاظ، ولهذا سعيت في هذا البحث لإثبات ذلك وإظهاره للقارئ بشكل واضح، فقسمت هذا البحث إلى مقدمةٍ، ومبحثين، وخاتمةٍ، ومصادرٍ.

المبحث الأول: الاحتياط ونظائره، وفيه ثلاثةُ مطالب: المطلب الأول: مفهوم الاحتياط لغة واصطلاحًا. والمطلب الثاني: الاحتياط عند العلماء. والمطلب الثالث: نظائر الاحتياط.

والمبحث الثاني: الاحتياط للمعنى في البناء الصوتي في معجم أساس البلاغة، وتحته مطلبان: المطلب الأول: الاحتياط للمعنى بالإبدال. والمطلب الثاني: الاحتياط للمعنى بالقلب المكاني.

المبحث الأول

الاحتياط للمعنى ونظائره

يبينُ هذا المبحثُ مفهوم الاحتياط للمعنى عند القدماء والمحدثين، ورأي العلماء فيه، ونظائره، وقد قَسّمتُ هذا المبحثَ على ثلاثة مطالب على النحو الآتي:

المطلب الأول

مفهوم الاحتياط للمعنى لغة واصطلاحًا

يعرفُ الاحتياط في اللغة بِأَنَّهُ الحفظ والتعهُّد، وقيل: "حاطهُ يحوطُهُ حَوْطًا وحِيطةً وحِياطةً: حَفِظَه وتعهُّده"(١)، وكذلك يأتي بمعنى الصون والرعاية، وقيل: "وحاطَه الله حَوْطًا وحياطَةً، والاسمُ الحَيْطَةُ والحِيْطَةُ: صانَهُ وكلأهُ ورَعاه"(٢).

أمَّا اصطلاحًا فقد عُرف تعريفات عدّة، ومنها: "حفظ النفس عن الوقوع في المآثم"(٣)، وقيل هو: "فعل ما يتمكّن به من إزالة الشَّك"(٤)، وعرفه أيضًا بِأَنَّهُ: "التحفّظ والاحتراز من الوجوه لئلا يقع في مكروه"(٥)، وكذلك بينهُ د. فاضل السامُرائي بقولهِ: "إنَّ العرب إذا أرادتْ تثبيت معنًى من المعاني، وأرادتْ تمكينَهُ في النفسِ احتاطتْ له، واجتَهَدَتْ في تثبيته والتمكينِ له، وأحاطَتْهُ بسياجٍ يَمْنَعُ المُخاطبَ من أن يقَعَ في الوهم، أو أن يَنصرِفَ ذهنُه إلى معنى آخر، أو أن يَفُوتَ عليه شيءٌ من المعنى"(٦).

المطلب الثاني

الاحتياط عند العلماء

تجدر الإشارة إلى أنَّ الاحتياط مصطلح فقهيّ، ذكرهُ أوّل مرة أبو يوسف الأنصاري (ت ١٨٢هـ)، وبعدها استعملهُ الفقهاء كلهم، وذلك على اعتبار أنَّ الاحتياط هو الأخذ بالثقة، وهو في اصطلاحهم: "أسلوب للاطمئنان بالوصول إلى الحكم الواقعي المطلوب"[٧]. ولأهمية في المسائل الفقهية وغيرها عدّه الزمخشري الاحتياط أوسط الرأي[٨]. ويمكن عدّ ابن جني المنظر الأوثق لمسائل الاحتياط ومفاهيمها على اعتبار بأنَّ أوّل م خصص لهُ بابًا في كتابهُ الخصائص سمَّاه: (باب الاحتياط) قال في أوّلهُ: "اعلم أنَّ العرب إذا أرادت المعنى مكَّنتهُ واحتاطت له"، وقال في نهايته هذا الباب: "ووجوه الاحتياط في الكلام كثيرة، وهذا طريقتها فتتبّه عليها"[٩].

المطلب الثالث

نظائر الاحتياط

هناك العديد من الألفاظ المتعلقة بلفظ "الاحتياط"، بعضها أكثر تحديدًا من معنى الاحتياط، والبعض الآخر أكثر عمومية، وبعضها متشابه في بعض المعاني ومختلف في البعض الآخر، ومعرفة هذا الألفاظ يساعد بشكل كبير في توضيح الصورة للقارئ، والآتي يبين ما نحن بسبيله:

النظير الأول: الاحتراز: يعد من المصطلحات البلاغية التي أشار إليها د. أحمد مطلوب[١٠]، وكان ابن سنان الخفاجي أوّل من أطلق عليهِ هذهِ التسمية قائلًا: "وأما التحرز مما يوجب الطعن، فإنَّ يأتي بكلام لو استمر عليه لكان فيه الطعن، فيأتي بما يتحرز به من ذلك الطعن"[١١].

النظير الثاني: الاحتراس: وهو مصطلح بلاغي أطلق عليه معظم البلاغيين بالاحتراس[١٢]، "هو أن يأتي المتكلم بمعنى يتوجه عليه دخل فيظن له، فيأتي بما يخلصه من ذلك"[١٣].

النظير الثالث: التتميم: هو "أن تأتي في الكلام كلمة إذا طرحت من الكلام نقص معناه في ذاته، أو في صفاته، ولفظه تام ... فيكون الإتيان بها لتتميم الوزن والمعنى معًا"[١٤].

النظير الرابع: التكميل: هو "عبارة عن أن يأتي المتكلم بمعنى تام في فن من الفنون، فيرى الاقتصار عليه ناقصًا فيكمله بمعنى آخرٍ في غير ذلك الفصل الذي أتى به أولًا، كمن مدح إنسانًا بالحلم فيرى الاقتصار عليه بدون مدحه بالبأس ناقصًا فيكمله بذكره"(١٥).

المبحث الثاني

الاحتياط للمعنى في البناء الصوتي في معجم أساس البلاغة، وتحته مطلبان

المطلب الأول

الاحتياط للمعنى بالإبدال

الإبدال لغة: هو التغيير، وإقامة الشيء مقام الشيء الذاهب، فيقال: هذا بدل الشيء وبديلهُ، ويقولونَ: بدلتَ الشيءَ: إذا غيرتُهُ وإنْ لم تأت لهُ ببدل، وأبدله اللهُ بخوفه أمنًا وبَدّله مثله، وهم أبدالٌ منهم وبدلًا، وهذا بديلٌ مالهُ عديل، وربّ بَدَلٍ شرٌّ من بدلٍ وهو وجعُ العظامِ(١٦). وقيل الأصل في الإبدال: "جعلُ الشيءِ مكان شيءٍ آخر كإبدالك من الواوِ تاء في تالله"(١٧).

الإبدال اصطلاحًا: عرفه القدماء البدل هو: "أن يقام حرفٌ مقامَ حرف، إما ضرورةً، وإما استحسانًا وصنعةً"(١٨)، وقيل أيضًا: "الإبدالُ هو أن يجعل حرفُ موضع حرفِ آخر لدفع الثقل"(١٩)، ويقع بين الأصوات المتقاربة في الصفات والمخرج، ويقع بين الأصوات المتباعدة أيضًا(٢٠)، ويعتبر هذا التطور طبيعي يحصل في أصوات كل لغة(٢١)، والإبدال في اللغة العربية يعدّ من الظواهر الصوتية الموجودة في كل اللغات، الذي يكون بوسطتها يستطيع الدارس أن يتعرف على الخصائص الصوتية الموجودة في كل لهجة؛ لذلك كان أغلب القدماء يطلقون على الإبدال قلبًا ولا يفرقونَ بين المصطلحين "وأوضح ما يكون ذلك في تسمية ابن السكيت في كتابهِ "القلب والإبدال" وهو يريد بهما الإبدال وحده، وأول من أطلقَ مصطلح الإبدال على هذهِ الظاهرة هو الفرّاء لا الأصمعي"(٢٢). وأمثلة الإبدال في اللغة العربية كثيرة، ولاسيما فيما جاءَ في المعاجم اللغوية، ولهذا فقد اعتمدت تقسيم د. حسام سعيد النعيمي في كتابهُ الموسوم بـ "الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني"، لما فيهِ من وضوح وشمولية في ترتيبه للظاهرة التي قسمتها على خمسة أقسام:

١. الإبدال بين الحروف المتدانية في المخرج الواحد:

المقصود بالحروف المتدانية "ما كانت الحروف فيه أدنى إلى بعضها في المخرج من غيرها إذا كان معها فيهِ غيرها"[٢٣]، وقال ابن جني سألت أبا علي عن ذلك فقال: "... أن أصل القلب في الحروف، إنما هو فيما تقارب منها وذلك الدال والطاء والتاء، والذال والظاء والثاء، والهاء والهمزة، والميم والنون، وغير ذلكَ مما تدانت مخارجه"[٢٤]. "واستعملت كلمة الأدنى والتداني إشارة إلى ذلك من قول العرب هو جاري الأدنى، فهذا أشد صلة من الجار بإطلاقٍ"[٢٥].

. إبدال السين صادًا: هما من حيث المخرج: صوتان متدانيان في المخرج، **فالسين:** "صوت رخو مهموس، يختلف بعض الاختلاف في مخرجه باختلاف اللهجات العربية ... فإذا وصف لنا مخرج السين في كتب القراءات القديمة على أنّهُ من طرف اللسان فويق الثنايا السفلى بينما أكثر الناطقين بها الآن ينطقونها من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا"[٢٦]. أما **الصاد:** "صوت رخو مهموس، يشبه السين في كل شيء سوى أن الصاد أحد أصوات الإطباق"[٢٧]، إذن هذان الحرفان مخرجهما واحد وهو ما بين طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا مخرج السين والصاد. وزاد على ذلك ابن جني بقوله: "مما بين الثنايا وطرف اللسان، مخرج الصاد ... والسين"[٢٨]، وهي تعدّ من الأصوات الأسلية[٢٩]. وقيل: "إنَّ قَومًا منْ بني تميم يقال لهمْ: بالعنبرِ، يقلبونَ السينَ صادًا عند أربعةِ أحرفٍ: عندَ الطّاءِ، والقافِ، والغَيْنِ، والخاءِ، إذا كان بعد السينِ، ولا تبالي أثانية كانت أم ثالثةً أمْ رابعةً ..."[٣٠]. أما السبب الذي جعل بني عنبر تقلب السين صادًا "فيرجع إلى عامل المماثلة . الذي هو تأثير الأصوات بعضها مع بعض، ويسميها ابن جني "التقريب" حيث يقول: "ونحو من هذا التقريب في الأصوات" وتلك التسمية أحسن من المماثلة أو الانسجام"[٣١].

سراط . صراط ذكر في الأساس: "وهو في دينه على سِراط مستقيم ...وقال جرير[٣٢]:

أميرُ المؤمنينَ على صِراطٍ ... إذا عَوجَّ المَوارِدُ مُسْتقيمِ"[٣٣]. وقد اختلف العلماء في ذلك هل هي بالسين أم بالصاد؟ فمنهم من رأى أنَّها **بالصاد** وقدموا أدلة على ذلك بقولهم: "... وإبدالُ سينهِ صَادًا هِي الفُصحَى، وهي لُغَةُ قُريشٍ"[٣٤]. ونقَل أَبُو حَيَّان عن ابن مُجَاهد قائلًا: "الصاد أفصح وأوسع"[٣٥]. ونقل أيضًا ابن منظور روايَةٌ عن الفرّاء يقول فيها: "وهي بالصاد لغة قريش

الأولين التي جاء بها الكتاب، ثمَّ قال: وعامة العرب تجعلها سينًا"[٣٦]. ومنهم من أوْردَهَا **بالسين** فقال: "أن أصله السين . حيث قال: بالسين على الأصل"[٣٧]. وقالَ أبو الفتح أيضًا في ذلك: "الأصل السين، وإنما الصاد بدل منها"[٣٨]. أما السبب في اختلاف هذهِ الروايات يرجع إلى "تطور الزمن فصارت تلكَ الصاد سينًا . في قريش في زمن متأخر، أي أن الآباء من قريش تقول: (الصراط) ثمَّ نطقها الأبناءَ من بعدهم (السراط)، ولا شك أنَّ اللغة تتطور لاسيما أصواتها . في انتقالها من السلف إلى الخلف وما يؤيد هذا الرأي "الصاد لغة قريش الأولين"، فتقييده بالأولين يثير الشك في أن لغة قريش الأخرين، قد سارت في طريق مغاير للمتقدمين، فالأولون منهم لهم الصاد . والأخرون تطورت في زمنهم سينًا"[٣٩]. إذن أورد الزمخشري اللفظة بالسين والصاد احتياطًا لتداولها في اللفظ والمعنى، فالمعنى واحد واختلاف اللهجة احتياط بتواتر الإبدال في اللفظة بين السين والصاد والمعنى واحد، والاختلاف في البيئات اللهجية.

٢. الإبدال بين الحروف المتجاورة في المخرج:

المراد من الأصوات المتجاورة "ما كانت الحروف فيه من مخرج واحد إلا أنّها ليس فيها صفة التداني، وذلك كتجاور الهمزة والعين وكلاهما من حروف الحلق، وتجاور القاف والكاف وهما من اللهاة"[٤٠].

أ. إبدال القاف كافًا: هما صوتان متجاوران من حيث **المخرج**، فالقاف "من أقصى اللَّسان وما فوقه من الحَنَك الأعلى"[٤١]، والكاف "من أَسفلَ من موضع القاف من اللَّسان قليلًا ومما يليه من الحنك الأعلى"[٤٢]. أما من حيث **الصفة:** فالقاف "صوت شديد مهموس، رغم أن جميع كتب القراءات قد وصفها بأنّها أحد الأصوات المجهورة"[٤٣]، والكاف "صوت شديد مهموس، يتكون بأن يندفع الهواء من الرئتين مارًا بالحنجرة فلا يتحرك الوتران الصوتيان، ثمَّ يتخذ مجراه في الحلق أولًا، فإذا وصل إلى أقصى الفم قرب اللهاة انحبس الهواء انحباسًا كاملًا، لاتِّصَال أقصى اللسان بأقصى الحنك الأعلى، فلا يسمح بمرور الهواء، فإذا انفصل العضوان انفصالًا مفاجئًا انبعث الهواء إلى خارج الفم محدثًا صوتًا انفجاريًا وهو ما نسميه بالكاف"[٤٤]؛ ولذلك اعتبر سيبويه الكاف التي تكون بين الجيم والقاف (الجيم القاهرية) من الحروف غير المستحسنة في قراءة القرآن الكريم ولا في الشعر العربي[٤٥] إذن القاف والكاف صوتان

متجاوران من حيث المخرج، وهما أيضًا متحدان في صفة واحدة فالإبدال يكون بينهما من الممكن. ومن أَمثِلة هذا الإبدال في أساس البلاغة ما يأتي:

قهر . كهر ذكرَ الزمخشري: "نُهِرًا وقُهِرًا ... كَهَره ونَهرهُ [بمعنى] زجره"(٤٦). ووافق الزمخشري قول ابن دريد الذي سبقه بهذا المعنى قائلًا: "الكهر: مصدر كهرتُ الرجلَ أكهره كهرًا، إذا زجرته وأبعدته"(٤٧). كما ورد ذلك في قوله تعالى: **{أَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ}**(٤٨)، فهي عنده الكسائي بمعنى كهرهُ وقهرهُ، أمّا ابن مسعود فقد قرأها: {فأمّا اليتيم فلا تكهرْ}، في حين زعمَ يَعْقُوب بأَنَّ كافَّة قد أبدلت من قَافة فَأَصبحَت قهر(٤٩). وهناك رواية تفيد بنطق القاف كافًا، وهي من خصائص تميم وقال في ذلكَ ابن فارس: "فأمّا بنو تميم فإنّهم يُلحقونَ القاف باللَّهاة حتَّى تَغْلط جدًا فيقولونَ: "القوم" فيكون بَيْنَ الكاف والقاف، وهذهِ لغة فيهم"(٥٠)، وقال الشاعر بذلك(٥١): **ولا أكُولُ لِكَدرِ الكَوم قَدْ نضجتُ ... ولا أكولُ لبابِ الدَّار مَكْفولُ** فـ "جرى إبدال القاف كافًا في لهجة تميم، وفي لهجة بني غنم بن دوران من أسد وروى الفرّاء أنّهُ سمع أعرابيًا من بني أسد يقرأ قوله تعالى: **{فأمّا اليتيم فلا تكهر}**، وفي حديث: (فبأبي هو وأمي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني)"(٥٢). ويقول ابن جني في هذا الصوت: "ولا تكاد توجد إلا في لغة ضعيفة مرذولة، غير متقلبة، وهي الكاف التي بين الجيم والقاف"(٥٣). إذن قول الزمخشري: كهرهُ ونهره بمعنى زجره، يمكن أن يعد احتياطًا للمعنى بأنَّ أورد اللفظين ومؤواهما الزجر على الاتحاد في المعنى؛ لئلا ينصرف الذهن إلى أنهما مختلفان في المعنى. فأزال هذا التصرع الشك حتى لا يظن المتلقي أن كهر ونهر مختلفان في المعنى وقول الزمخشري أزالَ هذا الظن.

٣. الإبدال بين الحروف المتقاربة المخارج: "فأردت بها الحروف التي من مخرجينَ مختلفين، ولكن موضعيهما في النطق متقاربان كالثاء والفاء ..."(٥٤). فنقل ابن سيده في معجمه قولًا للحيانيّ: بأنَّ أصل الأثافيُّ بالفاء ثُمَّ أبدلت ثاء في لهجة تميم فأصبحت الأَثاثيّ(٥٥). ومما ورد من الإبدال في معجم أساس البلاغة بين الحروف المتقاربة المخارج الآتي:

أ . إبدال الفاء ثاءً والعكس: هما من حيث **المخرج:** صوتان متباعدان في المخرج، فقال سيبويه: "ومن باطنِ الشّفة السُّفلى وأطراف الثنايا العلى مخرج الفَاء"(٥٦). وقال أيضًا: "ومما بين طرف اللِّسان وأطراف الثنايا مخرج الثاء"(٥٧). أمّا من حيث **الصفة:** فالفاء "صوت رخو مهموس، يتكون بأن يندفع الهواء مارًا بالحنجرة دون أن يتذبذب معهُ الوتران الصوتيان"(٥٨).

والثاء "صوت مهموس لا يتحرك معهُ الوتران الصوتيان"[٥٩]. إذن تبدل الفاء ثاءً لوجود جامع صوتي بينهما، وهو اشتراكهما بأنهما صوتان مهموسان؛ ولذلك يصح أن يتبادل كل منهما موقع الآخر، ومن هذا التبادل يقالُ: "فُمَّ وثُمَّ في حروف النسق"[٦٠]. وقال الصاحب بن عباد أيضًا في ذلكَ: "يقولونَ: قُمَّ فَعلْتُ كذا: لُغةٌ في ثُمَّ"[٦١].

جدف . جدث ذكر الزمخشري: غيَّبوه في الجدث والجدف، أي بمعنى القبر، وتقول: شرُّ الأحداث نزولُ الأجداث[٦٢]. وقد ورد ذكرها بالثاء عند الخليل، والصاحب بن عباد، وابن فارس[٦٣]، في حين جمعت باقي المعجمات العربية بذكر الفاء والثاء ومنها ما جاء في قول الجوهري: "جدفٌ وجدثٌ للقبر"[٦٤]. وقال في ذلك أيضًا ابن جني: "والوجه أن تكون الفاء بدلًا من الثاء؛ لأنَّهم قد أجمعوا على أجداث، ولم يقولوا أجداف"[٦٥]، بدليل قول الله تعالى: **{ونفخَ في الصورِ فإذا همْ من الأجداث إلى ربهم يَنسلون}**[٦٦]. والأمثلة التي وردت لتأييد ظاهرة الإبدال بين الفاء والثاء كثيرة منها على سبيل التمثيل: ما جاء في الحديث: "ثُبَوّئُهم أَجْدَاثَهُمْ"[٦٧]، أي بمعنى ننزلهم في قُبورهم، وأيضًا جاءَ قول الأمام علي (عليه السلام) بهذا المعنى: "في جَدَثٍ يَنْقَطع في ظُلْمتهِ آثارُها"[٦٨]، فالجدث هنا القبر[٦٩]. **إذن:** "أنَّ الثَّاء هي الأصل والفاء بدلٌ منها، والدليل على ذلكَ كثرة استعمال الثاء وقلة استعمال الفاء في هذهِ الكلمة ...؛ لأنَّها متقدمة في المخرج من الفاء، وأضف إلى ذلك أن الثاء صوت بين أسناني يحتاج إلى جهد عضلي أكبر من الفاء، لذلك نرى أنَّ الأصوات بين الأسنانية تكاد تختفي من بعض اللهجات المحلية كما في مصر وبلاد الشام"[٧٠]. فوقع الاحتياط للمعنى في الإبدال بين الفاء والثاء، وتمثل في تثبيت أن المعنى واحد في القبر، فاحتاط بأوثق المعاني للقبر وإن حدث الإبدال الصوتي بينهما.

ب . إبدال الباء ميمًا: هما: "صوتان يشتركان في المخرج، إذ يخرجان ممّا بين الشفتين، ولا خلاف في ذلك بين القدماء والمُحدثين، فضلًا عن اتَّحادهما في صفات صوتية عدّة منها الجهر والانفتاح والاستفال والذلاقة، والذي سوَّغ الإبدال بين الميم والباء أنَّهما حرفان شفهيان تقاربا في المخرج وتقاربا في الصفة، إذ إنَّهما مجهوران لكنَّهما اختلفا في صفة أخرى بين الشديد والثاني متوسط شبيه بأصوات اللين أي ليس بالشديد الرخو"[٧١]. وشاهدنا في إبدال الباء ميمًا قولهم: "العُبْريُّ والعُمريُّ"[٧٢].

الكثب . الكثم ذكره الزمخشري: رماه من كثبٍ وكثمٍ، أي بمعنى من قرب[٧٣].وسبق الزمخشري بهذا المعنى كل من ابن السكيت، والأزهري، وابن سيده وغيرهما[٧٤]. وقد ذكرها بالباء دون الميم ابن فارس قائلًا: "الكافُ والثاءُ والباءُ أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على تجمع وعلى قربٍ"[٧٥]. وقد نرى هذهِ الظاهرة كانت واضحةً في اللهجات العربية القديمة وهي: "تبدل الميم باءٍ والباء ميمًا في لغة مازنٍ يقولونَ: (باتَ المعيرُ)، أي ماتَ البعيرُ و(مانَ المدرُ في السَّماء)، أَي بانَ البدّرُ في السماء"[٧٦]. أُمّا المحدثون ومنهم إبراهيم أنيس فقد عدَّ هذهِ الظاهرة بِأَنّه: "ليست إلا نتيجة أخطاء الأطفال في البيئة المنعزلة التي لا يجد فيها الطفل فرصة كافية لإصلاح أخطائه، فيشب عليها وتصبح فيما بعد نطقًا جديدًا في جيله ... وليس تقتصر أخطاء الأطفال على ما يتعلق "بالميم" و"الباء"، بل هي أعم من هذا وأشمل"[٧٧]. وكان سبب ميل لهجة أسد إلى الباء "إنما هو ميل إلى الصوت الشديد، وتلك سمة لهجية تميزت بها القبائل المعروفة في بداوتها التي تميل إلى الأصوات الشديدة"[٧٨]. إذن وقع الاحتياط للمعنى بأنَّ الباء والميم يبدلان في الكثب والكثم، لغرض تثبيت المعنى الواحد منهما وهو القرب فاحتيط بأوثق المعاني؛ لأنَّهما "من الأصوات السهلة النّطق، ومن ثمَّ فإنَّ اللغة لا تسعى إلى التخلّص منهما، بدليل أنهما موجودان في أغلب اللغات البشرية، فقضية الإبدال بينهما قضية تعاقب، لا قضيّة جنوح نحو التخلّص من أحدهما ... أو إلى أخطاء السمع أحيانًا"[٧٩].

٤. الإبدال بين الأصوات المتباعدة المخارج وبينهما جامع صوتي:

"حصل الإبدال بين الحروف المتباعدة في مخارجها مع وجود جامع صوتي بينهما، وهذا الجامع الصوتي يرجع بعضه إلى اتفاقٍ في الصفة كالجهر والهمس والشدّة والرخاوة"[٨٠].

أ . إبدال الهاء خاءً: هما صوتان متباعدان من حيث **المخرج**، فمخرج الهاء هو الحلق من "أقصاها مخرجًا"، ومخرج الخاء من "أدناها مخرجًا"[٨١]. أمّا من حيث **الصفة:** فهما مشتركان في صفتين الهمس والرخاوة[٨٢]. ومن أمثلة ذلك في أساس البلاغة ما يأتي:

همد . خمد يقول الزمخشري: "هَمَدت النّارُ تهمُدَ هُمودًا، ونارٌ خامدٌ وقد خَمدت خُمُودًا: سكنَ لهبُها وذهبَ حسيسُها، وللنّارِ وقْدَةٌ ثمّ خَمْدةٌ"[٨٣]. وهكذا ورد ذكرها بالهاء عند الجوهري بقوله: "همدتِ النّارُ تهمدُ همودًا، أي طفئتْ وذهبتْ البتَّة"[٨٤]، و وافقه في ذلك ابن فارس، ونشوان الحميري[٨٥]. وفي حين ذكرت باقي معجمات اللغة بالخاء، ومنهم ما ذكره ابن دريد بقوله:

"خمدَ وخمدت النّار تخمد خمودًا، إذا سكن التهابها فهي خامدة والمصدر الخمود"(٨٦). ما عدا الأزهري فقد انفرد برأيه بذكر الهاء والخاء قائلًا: "إذا سكَنَ لَهَبُ النَّارِ ولم يَطْفَأ جَمْرُهَا. قيل: خَمَدتْ تَخْمُدُ خمودًا، فإنْ طَفئتْ البتَّةَ، قيل: هَمَدَتْ هُمُودًا"(٨٧). إذن أنَّ قول الزمخشري في هَمَدَ وخَمَدَ يكون بمعنى سكون لهب النَّار، احتياطًا للمعنى بإبدال الهاء خاءً حتَّى لا ينصرف الذهن إلى أنّهما مختلفان في المعنى، فقول الزمخشري أزالَ هذا الإبهام عن اللفظتين.

ب . إبدال الدَّال راءً: إنَّ صوتِي الدَّال والرَّاء من الأصوات المتباعدة في **المخرج**، إذ يخرج الدَّال "ممّا بينَ طرفَ اللّسان وأصول الثنايا"(٨٨)، ويخرج الرَّاء "من مُخرج النونِ غيرَ أنَّهُ أَدخلَ في ظهر اللّسانِ قَليلًا لانحرافه إلى اللامِ"(٨٩). أمّا من ناحية **الصفة:** فتجمعهما صفة صوتية واحدة وهي: "الجهر"(٩٠). وشاهدنا في قولهم هذا: (العَكَدةُ) بدل من (العَكرة): تقال في أصلِ اللّسانِ، و(الدُّوَدِن) بدل (الرُّوَدنُ): أي بمعنى دَمُ الأخوين(٩١).

رجن . دجن قال الزمخشري: "رَجَنَ بالمكانِ رُجونًا ودجن دجونًا: أقامَ فلم يبرحْ ... وشاةٌ داجنٌ راجنٌ"(٩٢) في حين سبقه ابن دريد بهذا المعنى قائلًا: "دجنَ بِالمكانِ دجونًا إذا أَقامَ بهِ"(٩٣). واتفق على هذا المعنى كل من الجوهري، وابن منظور(٩٤). ما عدا القالي الذي انفرد بذكرها بالدَّال والرَّاء قائلًا: "دجنَ بِالمكانِ يدجن دجونًا فهو داجن، إذا أثبت وأقام، ومثله رجنَ يَرجُن رجونًا فهو راجن"(٩٥). ويؤيد هذا الكلام ما نقله ابن الأثير من قول لعمر (رضي الله عنه): "ولَا تَحبس النَّاسَ أولَهم على آخرِهم، فَإِنَّ الرَّجْنَ للماشِية عليْهَا شديدٌ ولَهَا مُمْلل ... والرَّجْنُ: الإقامةُ بِالمَكانِ"(٩٦). إذ إنَّ الزمخشري قد أوقع الاحتياط للمعنى بالإبدال بين الدَّال والراء، وتمثل هذا الاحتياط بتثبيت المعنى الواحد المراد وهو الإقامة بالمكانِ، لئلا ينصرف الذهن إلى أنهما مختلفان، فقول الزمخشري أزاله هذا الظن.

٥. الإبدال بين الأصوات المتباعدة المخارج وليس بينهما جامع صوتي:

"يكون هذا النوع من الإبدال على الرغم من انعدام العلاقة الصوتية في المخرج والصفة بين الصورتين المتبادلتين، فيحصل التبادل بينهما على الرغم من تباعد مخرجيهما وتنافر صفتيهما، وهذا الإبدال غير قياسي، ويكون مقصورًا على السماع"(٩٧).

أ . إبدال الجيم حاءً: هما من حيث **المخرج**، صوتان متباعدان فمخرج الجيم: "من وسط اللِّسَان بَينه وبَين وسط الحنك الأعلى"(٩٨)، ومخرج الحاء: "من أوسطِ الحلق"(٩٩). أمّا من

حيث **الصفة**، فهما متباعدان أيضًا: فالجيم "حرف مجهور شَدِيد مستفِّل منفتح"(١٠٠)، والحَاء "حرف مهموس مستفّل رخو منفتح"(١٠١).

تجسس . تحسس قال الزمخشري: "... وتَجسّسُوا الأخبارَ وهو من جَوَاسيسِ العدوّ، ... وهل تُحِسّ من فلان بخبر، وتعالى اللهُ أن يُدرَك بحاسّةٍ من الحَوَاسّ"(١٠٢). وسبقه في هذا الخليل بن أحمد الفراهيدي، و وافقهم الجوهري(١٠٣). أمّا ابن منظور فقد انفرد برأيه بذكر المعنى بالجيم والحاء، قائلًا: "التَّجَسُّسُ بِالجيمِ: التَّفتيشُ عَنْ بَواطنِ الأُمور، وأَكثر ما يُقَالُ في الشَّرِ، والجاسُوسُ: صاحِبُ سِرِّ الشَّر، والنَاموسُ: صاحِبُ سرِّ الخيرِ، وقيلَ: التَّجسَّسُ بِالجيمِ أَن يطلبَهُ لغيره، وبِالحاءِ أَن يطلبَهُ لنفسهِ، وقيلَ بِالجيمِ: البَحْثُ عنِ العَوْراتِ، وبِالحاءِ الاستمَاعُ، وقيلَ: مَعناهُمَا واحِدٌ في تَطلَّبِ معرفةِ الأَخبار"(١٠٤). وقد فرّق يحيى بن أبي كثير بين التجسس والتحسس بقوله: "التجسس: البحث عن عورات الناس، والتحسس: الاستماع لأحاديث النّاس"(١٠٥). والأمثلة التي وردت لتأييد ظاهرة الإبدال بين الجيم والحاء كثيرة ومتنوعة منها على سبيل التمثيل قوله تعالى: **{يا أَيّها الذينَ آمنوا اجتنبوا كثيرًا منَ الظَّنّ إنَّ بعضَ الظَّنّ إثمٌ ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضًا}**(١٠٦)، فقال الزمخشري في تفسيرها: "وقرئ: ولا تحسسوا بالحاءِ والمعنيان متقاربان، يقال: تجسس الأمر إذا تطلبه وبحث عنه: تفعل من الحس ... والتحسس: التعرّف من الحس، ولتقاربهما قيل لمشاعر الإنسان: الحواس بالحاءِ والجيم"(١٠٧). إذن قول الزمخشري: جسس وحسس بمعنى طلب الشيء بالحاسة، فيمكن أن يعدّ احتاطًا للمعنى باتحاد اللفظتين على معنى واحد، لئلا ينصرف الذهن إلى أنهما مختلفان في المعنى، فقول الزمخشري ازال هذا الظن.

المطلب الثاني

الاحتياط للمعنى بالقلب المكاني

القلب في اللغة: التحويل والتصريف، قال الزمخشري: "قَلَبَ الشيءَ قلبًا: حَوله عن وجههِ، وحجر مقلوب، وكلامٌ مقلوبٌ، وقلبَ رداءهُ، وقلبه لوجهه: كبَّهُ، وقلَبه ظهرًا لبطنٍ، وقَلَبَ البيطارُ قوائمَ الدابّة: رفعها ينظر إليها ... ومن المجاز: قَلَبَ المعلّمُ الصبيانَ: صَرفَهم إلى بيوتهم، وقلبَ التاجرُ السّلْعَة وقلّبها: تبصَرها وفتّش عن أحوالها ..."(١٠٨).

أمّا القلبُ اصطلاحًا: فهو "تقديمُ أو تأخير أحد حروف اللفظ الواحد مع حفظ معناه"[١٠٩]، وقال ابن فارس: "من سنن العرب القلبُ، وذلكَ يكون في الكلمة وفي القصة"[١١٠]. ويرجع سبب وقوع القلب المكاني في الكلام العربي "بغية التيسير وتحقيق نوع من الانسجام الصوتي"[١١١]، وأيضًا الغالب فيهِ أَنّهُ يحدث "اعتباطًا، أي دون قاعدة محددة يسير عليها، سوى الرغبة في تخفيف اللفظ، فالناطق بفطرته يميل إلى السهولة في الكلام، فيقدّم بعض الأصوات ويؤخر أخرى"[١١٢]، ولهذا فهو سماعي عند العرب ولا يقاس عليه "... ولا يصح إن يستنبط بهِ اشتقاق في لغة العرب"[١١٣]. وأنفرد برأي مخالف لجمهور علماء اللغة ابن درستويه (ت ٣٤٧هـ)، إذ أنكرَ وقوع القلب المكاني في اللغة العربية، وأبطل وجوده في كتاب أطلق عليهِ بـ "إبطال القلب" وغيره من كتب الإبطال، ولكنَّها لم تصل إلينا، ونراه في بعض الأحيان يحيلُ في شرحه إلى كتاب فصيح ثعلب[١١٤]. وقد جاءَ الزمخشري بعدّة ألفاظ في القلب المكاني منها على سبيل التمثيل:

صقع . صعق يقول الزمخشري: "... وصَقَعَ الديكُ، وخطيبٌ مِصْقعٌ ... وسمعتُ صُعاقَ الرعدِ وهو صوته إذا اشتدَّ، وصَعِقَ الرجُلُ وصُعِق إذا غُشىَ عليه من هدّةٍ أو صوتٍ يسمُعه"[١١٥]. وأَوردَه بِأَنَّ هذه اللَّفظة تَرجع إِلى "... تميمُ تقول: صُقِعَ، وناسٌ من ربيعة تقول: السَّاعقة، وغيرهم يقول: الصَّاعقة، وهو أحسَنُ؛ لأنَّ الصَّعقَ: الصَّوْتَ"[١١٦]. وقال في ذلكَ أيضًا ابن القطاع بقوله: "وصَقِع الأنسان بمعنى صَعِق . لغة بني تميم"[١١٧]. وفي هذا علق المبرد على قَوْل رَجُل مِن أَصحاب المهلب في يوم سلى وسلبرى[١١٨] قائلًا فيهِ[١١٩]: **ويومَ سلىّ وسلبّرى أحاط بهم ... منا صواعقُ ما تبقي ولا تذرُد** وقالَ المبرد: "تقول العرب: صاعقة وصواعق، وهو مذهب أهل الحجاز، وبهِ نزل القرآن، وبنو تميم يقولونَ: صاقعة وصواقع"[١٢٠]. وأورد أبو حيان قولًا للنقاش قائلًا فيه: "صَاعقَةٌ وصَعْقَةٌ وصَاقِعَةُ بَمعنى واحدٍ، وقالَ أبو عمرو: الصَّاقعةُ لُغةَ بني تميمٍ"[١٢١]، وقال الشاعر في ذلك[١٢٢]: **أَلَمْ تَرَ أَنَّ المُجْرِمِينَ أَصَابَهُمْ ... صَوَاقِعُ لا بَلْ هُنَّ فَوْقَ الصَّوَاقِعِ** وقَرأ في هذا الحسنُ: "مِنَ الصَّواقعِ حذر الموت"[١٢٣]، ورد أبو حيان على قول الحسن قائلًا: "وقد تقدمَ أَنَّها لغة تَميمٍ، وأخبرنا أَنَّها ليْسَتْ مِنَ المقلُوبِ"[١٢٤]. لذا يرى في ذلك: "أَنَّ صاقعة وصاعقة قد تساوتا في التصريف والاستعمال، فهو من قبيل اختلاف اللهجات، ولا من قبيل القلب، وقد نقل القلب أيضًا في هذا جمهور أهل اللغة"[١٢٥]. إذن فقد احتاط الزمخشري بتقديم القاف على العين الدالة على معنى

الصوت، تحت تأثير صوت الصاد المطبق المفخم أيضًا؛ وذلكَ لكي يعمل اللِّسان في التفخيم على وجه واحد فقط.

جذب . جبذ ذكر الزمخشري: جَذَبَ وجَبَذَ بمعنى مَدّه، فقيل: جَبَذه ثمَّ نَبَذَه وجذَبَ الحبلَ وغيره[١٢٦]. وكثير ما وردت صيغة "جذب وجبذ" في الكتب العربية، فقد ذكره الأزهري بأنَّ الصيغة الثانية "جبذ" تنتمي إلى قبيلة تميم[١٢٧]، فجاء الفرّاء ببيت شعر يؤيد ذلك[١٢٨]: **ثمَّ اعتمدت فجبذت جبذة ... خررتْ منها لقفاي أرتمِز** وجاء في لسان العرب ما يؤيد هذا بأنَّ الجَبْذُ هي لُغَةُ تَمِيمٍ في الجذبَ، وهو بمعنى مَدُّكَ الشيء[١٢٩]. ثمَّ صرحَ الجوهري بقلب هذهِ اللفظة قائلًا: "الجَذْبُ: المدُّ، يقال: جذَبَهُ وجبذه على القلب ..."[١٣٠]. ووافقه في هذا ابن منظور[١٣١]، وبعضهم انكره ذلك بقوله: "الجبذ والجذب ليس مقلوبه بل لغة صحيحة"[١٣٢]. وتعضيد لهذا قول ابن جني الذي سبقهم بقوله: "ليسَ أحدهما مقلوبًا عن صاحبه؛ وذلكَ أَنهما جميعًا يتصرفانَ تَصرفًا واحدًا، تقول: جذَب يَجْذِب جَذْبًا فَهو جاذب، وجَبَذ يَجْبِذ جبذا فهو جابذ، فإِنَّ جعلت مع هذا أحدهما أصلًا لصاحبه فسد ذلكَ؛ لأنَّك لو فعلته لم يكن أحدهمَا أسعد بهذهِ الحال من الآخر"[١٣٣]. فكانَ رأي ابن جني يشير إلى أنَّ أوسعها تصرفًا هو يكون الأصل فيها، أمّا اللغويونَ جاءوا بقولهم بأنَّ: "المقلوب ليس لهُ مصدر، وإنّما يرجع إلى مصدر الأصل المقلوب عنه غير متفق عليه، فقد حكى الصغاني في العباب التأشير والتاريش على القلب وله نظائر"[١٣٤].

طسم . طمس قال الزمخشري: "رسمٌ طاسمٌ وكأنَّ ديارَهُمْ ديار طَسمْ، لا أثرَ فيها من طَلَلٍ ولا رَسمْ، طَمَسَ الأثرُ وانطمس ... ورَسْمٌ طَامِسٌ"[١٣٥]. وصرح الجوهري بهذا قائلًا: "طسم: قبيلة من عاد كانوا فانقرضوا، وطسمَ الطريق، مثل طمسَ على القلب"[١٣٦]. ووافق هذا القول ابن فارس إذ يقول: "الطَّاءُ والسِّينُ والمِيمُ كَلِمَةٌ واحَدةٌ، فيقال: طَسَمَ مثلُ طَمَسَ، وطَسْمُ: قَبِيلةٌ مِنْ عَادٍ"[١٣٧]. وقال أيضًا نشوان الحميري: "... طَسَمَ: قَلْبُ طَمَسَ"[١٣٨]. وقال العجّاج[١٣٩]: **ورَبّ هذا الأثرِ المُقَسَّمِ ... من عَهْدِ إبراهيمَ لَمَّا يُطْسَمِ** ومعنى هذا الطَواسيمُ والطَواسينُ: سُوَرٌ في القرآن، جمعت على غير قياس ... والصواب أن تجمع بذواتٍ وتضاف إلى واحد، فيقال: ذوات طسم وذوات حم"[١٤٠].الزمخشري هنا يحتاط بالقلب لعدم الفصل بين الطاء والسين اللذان يتقاربا من حيث المخرج بالميم الشفوية، ولتدوين المعنى المقصود برسم الديار ولكن هذا التقارب بين الأصوات لم يحدث فيها أي تغير.

البطيخ . الطبيخ يقول الزمخشري: "... وتَبَطّخَ: أكلَ البِطّيخَ ... وتَطبَّخَ الرجلُ: أكلَ البِطّيخ، وأكل الطَّبِيخَ: لغة أهل المدينة"(١٤١)وزاد الفارابي على ذلك بقوله: "الطّبّيخُ: لغة في البِطّيخ، وهي لُغة أَهل الحِجاز"(١٤٢). وصرح ابن فارس بقلب هذهِ اللفظة قائلًا: "بَطَخَ: البَاءُ والطَّاءُ والخَاءُ كَلِمَةٌ واحدَةٌ، وهو البِطّيخُ ومَا أُراهَا أصْلًا؛ لأَنَّها مَقلُوبَةٌ مِنَ الطّبّيخِ، وهذا ما أَقيَسُ وأَحْسَنُ اطّرَادًا"(١٤٣)وقد أَورده ابن دريد حَدِيثًا يُؤيّدُ هذهِ الظاهرةِ ومنها: "كانَ النَّبي صلى الله عليهِ وسلمُ يُعجبهُ الطبيخ بِالرطبِ"(١٤٤). وإذ نَقلَ السُّيوطي قَوْلًا لابنِ دَرستويه يَدُلَّ على إنكارِهِ لِظاهرةِ القلبِ قَائلًا: "البِطّيخ لغة أخرى طِّبيخ بتقديم الطاءَ وليست عندنا على القلبِ ..."(١٤٥).

الخاتمة

فقد تناولتُ في هذا البحث الاحتياط للمعنى الصوتي في معجم أساس البلاغة للزمخشري رحمه الله تعالى، وتوصلتُ في نهايته إلى عدد من النتائج:

١. إنَّ الاحتياط مصطلح فقهيٌّ سبق إليه المفسّرون، ثمَّ انتقل إلى المباحث اللغوية، وأوَّل من درسه بوصفه ظاهرةً لغويَّةً ابنُ جني في كتابه "الخصائص"، إذ أفرد له بابًا سمّاه: باب الاحتياط، ضمَّنه نصوصًا لغويَّة يحتاطُ فيها للمعنى مخافة الخطأ والزلل.

٢. يرد الاحتياط في اللغة بمعانٍ عدّة أهمّها: الحفظ والصون، والأخذ بالأحزم، والأخذ بأوثق الوجوه، أمَّا في الاصطلاح فقد عرف تعريفاتٍ عدَّةً لا تخرجُ كثيرًا عن المعنى اللغوي للفظ، فيمكن أنْ نعرفه بأنَّه: أسلوبٌ يلجأ إليه المتكلم لتدارك معنى كلامه عند شعوره بنقصٍ فيه أو لخرجه عن القصد أو لغموضه وإبهامه، فيقيده بما يحفظ ذلك المعنى ويصونه من الخطأ والزلل.

٣. أثبت البحث أنَّ الغايةَ من الاحتياط للمعنى بالإبدال والقلب المكاني، هو لأمن اللبس ودفع اضطراب المعنى بضياع أحد المعنيين، عند إبدال أو قلب أحد الحرفين ، ممّا يجعلهُ منقطعًا عن الحرف الذي قبله، وهذا ليس مُرادًا إنَّما المرادُ اشتراك اللفظيين بالمعنى الواحد.

Alaihtiat lilmaenaa alsawtii fi muejam 'asas albalaghat lilzamakhshari (t 538h)

Alkalimat almuftahiatu: aliahtiat – almaenaa alsawtiu – alzumakhshari

Bahath mustalin min risalat majistir

Prof. Muhammar Mounir AI- Ani

Zeina saad odeh

Aljamieat aleiraqiatu/kaliyat aladab

Abstract

This research aims to show the importance of the phonetic IeveI in the Asas BaIaghah Iexicon among other dictionaries and to Know the extent of -aI Zamakhsharias interest in this aspect, which we chose the phonetic aspect. It incIuded many Safavid issues, So the time Was based on the ancient in Iisting the meanings of words, ity, and then became a piIIar for modern dictionaries, due to its uniqueness in the AIif –Ba`I approach, Which was adopted by it in the dictionary. None of the Iexicographers insuIted him and arraned him and arranged his Iexicon in this way.

الهوامش

(١) أساس البلاغة (حوط): ١٧٦، ولسان العرب (حوط): ٧/ ٢٧٩.

(٢) لسان العرب (حوط): ٧/ ٢٧٩.

(٣)التعريفات: ١/ ١٢.

(٤)الكليات: ١/ ٥٦.

(٥)المصدر نفسه ١/ ٥٦.

(٦)الجملة العربية والمعنى: ١٤٢.

(٧)المصطلحات الحوزوية: ٩.

(٨)ينظر: أساس البلاغة (حلط): ١٦٤.

(٩)الخصائص: ٣/ ١٠٣.

(١٠)ينظر: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها: ٢٩٣.

(١١)سر الفصاحة: ٣٢٢.

(١٢)ينظر: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها: ٤٠.

(١٣) تحرير التحبير: ٢٤٥.

(١٤)بديع القرآن: ٤٥.

(١٥)أنوار الربيع: ٥/ ١٨٥.

(١٦)مقاييس اللغة (بدل): ١/ ٢١٠، وأساس البلاغة (بدل): ٣٠.

(١٧)لسان العرب (بدل): ١١/ ٤٨.

(١٨)سر صناعة الأعراب: ١/ ٨٣.

(١٩)التعريفات: ٧.

(٢٠)ينظر: الصاحبي في فقه اللغة: ٢٠٤.

(٢١)ينظر: لهجة قبيلة أسد: ٨١.

(٢٢)الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث: ٤٠٨ . ٤٠٩.

(٢٣)الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: ٩٨.

(٢٤)سر صناعة الإعراب: ١/ ١٩٣.

(٢٥)الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: ٩٨.

(٢٦)الأصوات اللغوية: ٧٥ . ٧٦.

(٢٧)المصدر نفسه: ٧٦.

(٢٨)سر صناعة الإعراب: ١/ ٦٠.

(٢٩)ينظر: المقتضب: ١/ ١٩٣.

(٣٠)تاج العروس من جواهر القاموس: ٢٢/ ٥٢٥.

(٣١)اللهجات العربية في التراث: ٢/ ٤٤٦.

(٣٢)البيت من الوافر، في ديوانه: ٤١١.

(٣٣)أساس البلاغة (سرط): ٣٧١ . ٨٩٩.

(٣٤)البحر المحيط في التفسير: ١/ ٤٥.

(٣٥)المصدر نفسه: ١/ ٤٥.

(٣٦)لسان العرب: ٧/ ٣١٤.

(٣٧)البحر المحيط في التفسير: ١/ ٤٥.

(٣٨)المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٢/ ٣٣٢.

(٣٩)اللهجات العربية في التراث: ٢/ ٤٤٥.

(٤٠)الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: ٩٨.

(٤١)الكتاب: ٤/ ٤٣٣.

(٤٢)المصدر نفسه: ٤/ ٤٣٣.

(٤٣)الأصوات اللغوية: ٨٤.

(٤٤)المصدر نفسه: ٨٣ . ٨٤.

(٤٥)ينظر: الكتاب: ٤/ ٤٣٢.

(٤٦)أساس البلاغة (قهر): ٦٩١، و(كهر): ٧٢٤.

(٤٧)جمهرة اللغة: ٢/ ٨٠٠.

(٤٨)سورة الضحى: الآية/ ٩.

(٥٠)ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (كهر): ٢/ ٨١١، والمحكم والمحيط الأعظم (ك هـ ر): ٤/ ١٣٥.

(٥١)الصاحبي في فقه اللغة: ٣٠.

(٥٢)البيت من البسيط، لأبي الاسود الدؤلي في ديونه: ٣٥٣، ذكر برواية:ولا أقولُ لقِدْر القوم قد غَلِيتْ ... ولا أقولُ لبابِ الدَّار مغلوقُ

(٥٣)لهجة قبيلة أسد: ٩٧.

(٥٤)سر صناعة الإعراب: ١/ ٥٩.

(٥٥)الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: ٩٨.

(٥٦)المخصص: ٤/ ١٩١.

(٥٧)الكتاب: ٤/ ٤٣٣، والمقتضب: ١/ ١٩٤، وسر صناعة الإعراب: ١/ ٦١.

(٥٨)المصدر نفسه: ٤/ ٤٣٣.

(٥٩)الأصوات اللغوية: ٤٦.

(٦٠)المصدر نفسه: ٤٧.

(٦١)القلب والإبدال لابن السّكيت:١٢٧.

(٦٢)المحيط في اللغة: ١٠/ ٤٢٩.

(٦٣)ينظر: أساس البلاغة (جدث) و(جدف): ٩٣ . ٩٤.

(٦٤)ينظر: العين: ٦/ ٧٣، والمحيط في اللغة: ٧/ ٣٦، ومقاييس اللغة: ١/ ٤٣٦.

(٦٥)الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٤/ ١٣٣٥.

(٦٦)سر صناعة الإعراب: ١/ ٢٦٠، وينظر: لسان العرب (جدف): ٢/ ١٢٨.

(٦٧)سورة يس: الآية/ ٥١.

(٦٨)ينظر: البحر الزخار: ١٢/ ٣٤٨.

(٦٩)ينظر: التذكرة الحمدونية: ١/ ٩٩، وشرح نهج البلاغة: ١٦/ ٢٠٨.

(٧٠)ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (جدثَ): ١/ ٢٤٣.

(٧١)معايير الأصالة والفرعية في تبادل الأصوات التاريخي في العربية: ٦٤.

(٧٢)الإبدال الصوتي في معجم الألفاظ الفارسية المعربة: ٣٤٨.

(٧٣)ينظر: الإبدال لأبي الطيب: ١/ ٤٣.

(٧٤)أساس البلاغة (كثب) و(كثم): ٧٠١ . ٧٠٢.

(٧٥)ينظر: تهذيب اللغة: ١٠/ ١٠٦، والمخصص: ٤/ ١٩٠.

(٧٦)مقاييس اللغة (كثب): ٥/ ١٦٢.

(٧٧)مميزات لغات العرب: ١٥ . ١٦.

(٧٨)في اللهجات العربية: ١٠٤ . ١٠٥.

(٧٩)لهجة قبيلة أسد: ٨٩.

(٨٠)في علم الأصوات المقارن التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية: ١٣٧.

(٨١)الإبدال الصوتي في معجم الألفاظ الفارسية المعربة: ٣٤٩.

(٨٢)الكتاب: ٤/ ٤٣٣.

(٨٣)المقتضب: ١/ ١٩٥، والأصول في النحو: ٣/ ٤٠٢، وسر صناعة الإعراب (مقدمة المؤلف): ١/ ١٧.

(٨٤)أساس البلاغة (همد): ٨٨٢، و(خمد): ٢١٢.

(٨٥)الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (همد): ٢/ ٥٥٦.

(٨٦)مقاييس اللغة (همد): ٦/ ٦٥، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (همد): ١٠/ ٦٩٨٤.

(٨٧)جمهرة اللغة (خ م د): ١/ ٥٨٠.

(٨٨)تهذيب اللغة: ٧/ ١٢٩.

(٨٩)الكتاب: ٤/ ٤٣٣، والأصول في النحو: ٣/ ٤٠٠، وسر صناعة الإعراب: ١/ ٦٠.

(٩٠)المصدر نفسه: ٤/ ٤٣٣.

(٩١)ينظر: الأصول في النحو: ٣/ ٤٠١.

(٩٢)ينظر: الإبدال لأبي الطيب اللغوي: ٣٦٢ . ٣٦٥.

(٩٣)أساس البلاغة (رجن): ٢٧٩.

(٩٤)جمهرة اللغة: ١/ ٤٥١.

(٩٥)ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (رجن): ١٥/ ٢١٢١، ولسان العرب: ١٣/ ١٧٦.

(٩٦)أمالي القالي: ٢/ ١٩٩، وينظر: غريب الحديث لابن قتيبة: ٢/ ٤٠.

(٩٧)النهاية في غريب الحديث والأثر (رجن): ٢/ ٢٠٦.

(٩٨)الإبدال الصوتي في معجم الألفاظ الفارسية المعربة: ٣٤٩.

(٩٩)الكتاب: ٤/ ٤٣٣، سر صناعة الإعراب: ١/ ٦٠.

(١٠٠)المصدر نفسه: ٤/ ٤٣٣، والمدخل إلى علم أصوات العربية: ٨٤.

(١٠١)اللباب في علل البناء والإعراب: ٢/ ٤٦٧.

(١٠٢)المصدر نفسه: ٢/ ٤٦٧.

(١٠٣)أساس البلاغة (جَسَسَ): ١٠٥، و(حَسَسَ): ١٤٨.

(١٠٤)ينظر: العين: ٦/ ٥، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (جسس): ٣/ ٩١٣.

(١٠٥)لسان العرب (جسس): ٦/ ٣٨.

(١٠٦)الزاهد في معاني كلمات الناس: ١/ ٣٦٨.

(١٠٧)سورة الحجرات: الآية/ ١٢.

(١٠٨)الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٤/ ٣٧٢.

(١٠٩)أساس البلاغة (قلب): ٦٧٧.

(١١٠)اللهجات العربية في التراث: ٢/ ٦٤٧، وينظر: كشاف اصطلاحات الفنون: ٢/ ١٣٣٦.

(١١١)الصاحبي في فقه اللغة: ١٥٣.

(١١٢)دراسة الصوت اللغوي: ٣٩١، وينظر: اللهجات العربية في التراث: ٢/ ٦٤٧.

(١١٣)الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث: ٤٠٦.

(١١٤)لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة: ١٩٣.

(١١٥)ينظر: ظاهرة القلب المكاني في العربية عللها وأدلتها وتفسيراتها وأنواعها: ٣٠.

(١١٦)أساس البلاغة (صقع): ٤٥٨، و (صعق): ٤٥٤.

(١١٧)الإبانة في اللغة العربية: ٣/ ٣٧٤.

(١١٨)الأفعال: ٢/ ٢٣٤.

(١١٩)سلى وسلبرى: هما موضعان بالأهواز، ينظر: الكامل في اللغة الأدب: ٣/ ٢١٣ . ٢٣٤.

(١٢٠)ينظر: المصدر نفسه: ٣/ ٢٣٤.

(١٢١)الكامل في اللغة والأدب: ٣/ ٢٣٤.

(١٢٢)البحر المحيط في التفسير: ١/ ١٣٧.

(١٢٣)البيت من الطويل، وهو لابن أحمر في معجم المفصل في شواهد العربية: ٤/ ٤٠٠.

(١٢٤)البحر المحيط في التفسير: ١/ ١٤١.

(١٢٥)ينظر: المصدر نفسه: ١/ ١٤١.

(١٢٦)اللهجات العربية في التراث: ٢/ ٦٤٩.

(١٢٧)ينظر: أساس البلاغة (جذب): ٩٥، و (جبذ): ٨٩.

(١٢٨)ينظر: تهذيب اللغة: ١١/ ١٣.

(١٢٩)البيت من الرجز، لصائد الضب في معجم المفصل في شواهد العربية: ١٠/ ٢١٥.

(١٣٠)ينظر: لسان العرب (جذب): ١/ ٢٥٨.

(١٣١)الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (جذب): ١/ ٩٧.

(١٣٢)ينظر: لسان العرب (جذب): ١/ ٢٥٨.

(١٣٣)الجاسوس على القاموس (مقدمة المؤلف): ٤٤.

(١٣٤)الخصائص: ٢/ ٧١، والمحكم والمحيط الأعظم: ٧/ ٣٦٥.

(١٣٥)الجاسوس على القاموس (مقدمة المؤلف): ٤٥.

(١٣٦)أساس البلاغة (طسم): ٥٠٣، و (طمس): ٥١١.

(١٣٧)الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (طسم): ٥/ ١٩٧٤.

(١٣٨)مقاييس اللغة (طسم): ٣/ ٤٥٧.

(١٣٩)شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤/ ٢٠٩٢.

(١٤٠)البيت من الرجز، للعجاج في ديوانه: ١/ ٤٥٣.

(١٤١)الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (طسم): ٥/ ١٩٧٤.

(١٤٢)أساس البلاغة (بطخ): ٤٢، و(طبخ): ٤٩٤.

(١٤٣)معجم ديوان الأدب: ١/ ٣٤٠.

(١٤٤)مقاييس اللغة (بطخ): ١/ ٢٦١.

(١٤٥)جمهرة اللغة: ١/ ٢٩٢.

المصادر والمراجع

- أساس البلاغة، للإمام جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، حققهُ وقدّم لَهُ وصنع فهارسهُ: د. مزيد نعيم ود. شوقي المعرّي، مكتبة لبنان، ناشرون، ط١، ١٩٩٨م.
- البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.
- التذكرة الحمدونية، لأبي المعالي محمد بن الحسن بهاء الدين البغدادي (ت ٥٦٢هـ)، دار صادر، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ .
- الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث، محمد حسين آل ياسين، دار مكتبة الحياة، بيروت . لبنان، ط١، ١٤٠٠هـ . ١٩٨٠م.
- القلب والإبدال، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السّكّيت (ت ٢٢٤هـ)، تقديم وتحقيق: محمد شرف، ومراجعة: علي النجدي ناصف، الهيئة العامة لشؤون المطابع المصرية، القاهرة، ١٩٧٨م.
- دراسة الصوت اللغوي، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، مصر، ط١، ١٤١٨هـ . ١٩٩٧م.
- لهجة تميم وأثرها في العربية الموحَّدة، غالب فاضل المطلبي، وزارة الثقافة والفنون، العراق . بغداد، ط١، ١٩٧٨م.
- ديوان جرير، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م.
- دراسة الصوت اللغوي، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، مصر، ط١، ١٤١٨هـ . ١٩٩٧م.
- ظاهرة القلب المكاني في العربية عللها وأدلتها وتفسيراتها وأنواعها، د. عبد الفتاح الحموز، دار عمّار، عمان، ط١، ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م.
- مميزات لغات العرب وتخريج ما يمكن من اللغات العامية عليها وفائدة علم التاريخ من ذلك، حفني ناصف، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط١، ١٣٠٤هـ . ١٨٨٦م.
- مسند البزاز المسمى "البحر الزخار"، لأبي بكر أحمد بن عمرو المعروف بالبزاز (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق: عادل بن سعد، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٩٨٨م.

- سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م.
- شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ١٩٦٢م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد الحميري (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق
- د. حسين بن عبد الله العمري وآخرون، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ . ١٩٩٩م.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ . ١٩٩٨م.
- الزاهر في معاني كلمات الناس، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ . ١٩٩٢م.
- الدّراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني، لدكتور حسام سعيد النعيمي، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠م.
- لهجة قبيلة أسد، علي ناصر غالب، دار الشؤون الثقافية العامة، ط١، ١٩٨٩م.
- كتاب الإبدال، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي (ت ٣٥١هـ)، تحقيق: عزّ الدين التنوخي، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٣٧٩هـ . ١٩٦٠م.
- ديوان العجاج، لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت ٢١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الحفيظ السلطي، مكتبة أطلس، دمشق، ط١، ١٤١٦هـ . ١٩٩٥م.
- اللهجات العربية في التراث، د. أحمد علم الدين الجندي، الدار العربية للكتاب، مصر، ط١، ١٩٨٣م.
- الإبانة في اللغة العربية، سَلمة بن مُسلم العوتبي الصحاري، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة وآخرون، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط . سلطنة عمان، ط١، ١٤٢٠هـ . ١٩٩٩م.

- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لأبي بكر عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ . ١٩٩٨م.
- المخصص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ . ١٩٩٦م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ . ١٩٧٩م.
- الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بـ سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، لأبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ .
- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، الناشر: محمد علي بيضون، ط١، ١٤١٨هـ . ١٩٩٧م.
- الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ت.
- العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ت.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م.
- مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ . ١٩٧٩م.
- جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م

- لسان العرب، لأبي الفضل محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ .
- التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ . ١٩٨٣م.
- الكليات، لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ت.
- تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن، لابن أبي الإصبع المصري (ت ٦٥٤هـ)، تحقيق: د. حفنى محمد شرف، الجمهورية العربية المتحدة، دار إحياء التراث الإسلامي.
- أنوار الربيع في أنواع البديع، لسيّد علي صدر الدين بن مصوم المدني (ت ١١٢٠هـ)، تحقيق: شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان، النجف الإشراف، ط١، ١٣٨٩هـ . ١٩٦٩م.
- الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤
- الجملة العربية والمعنى، د. فاضل صالح السامرائي، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م.
- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، د. أحمد مطلوب، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، ط٢.
- المعجم المفصّل في شواهد اللغة العربية، إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، ١٤١٧هـ . ١٩٩٦م.
- الأمالي، لأبي علي القالي إسماعيل بن القاسم (ت ٣٥٦هـ)، دار الكتب المصرية، ط٢، ١٣٤٤هـ . ١٩٢٦م.
- اللباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبدالله العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٦هـ . ١٩٩٥م.

- المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت، د.ت.
- المحيط في اللغة، إسماعيل بن عباد (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ . ١٩٩٤م.
- المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م.
- معجم ديوان الأدب، لأبي إبراهيم إسحاق بن الحسين الفارابي (ت ٣٥٠هـ)، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة، القاهرة،١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م.
- الجالوس على القاموس، أحمد فارس أفندي، مطبعة الجوائب، قسطنينية، ١٢٩٩هـ .
- ديوان أبي الأسود الدؤلي، لأبي سعيد الحسن السُكَّري (ت ٢٩٠هـ)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، دار ومكتبة الهلال، ط٢، ١٤١٨هـ . ١٩٩٨م.
- في علم الأصوات المقارن التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية، د. آمنة صالح الزغبي، دار الكتاب الثقافي، الأردن . إربد، ٢٠٠٨م.
- المصطلحات الحوزوية الميسَّرة، إبراهيم سرور، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٣٢هـ . ٢٠١١م.
- **الرسائل الجامعية:**
- معايير الأصالة والفرعية في تبادل الأصوات التاريخي في العربية، غفران صلاح أبو ضحيّة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، إشراف الدكتور خلف الجرادات، ٢٠١٧م.
- **الدوريات:**
- الإبدال الصوتي في معجم الألفاظ الفارسية المعربة، د. هديل رعد تحسين علي، مجلة الجامعة العراقية، كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار، العدد (٤٩ ج٣).